

نسبة انخفاض متعاطي المخدرات في الدولة عام 2022 % 8.2



دبي: سومية سعد

كشف العميد عيد محمد ثاني حارب، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشرطة دبي، رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالمخدرات في مجلس مكافحة على مستوى الدولة عن حدوث انخفاض في أعداد المتعاطين للمخدرات في الدولة بنسبة 8.2% وفي أعداد المتوفين جراء الجرعة الزائدة من تعاطي المخدرات بنسبة 18.6% خلال عام 2022.

وأكد أن هناك انخفاضاً في أعداد متعاطي المواد المخدرة بفضل حملات التوعية وبرامج التأهيل وتطبيق القانون الجديد لمكافحة المواد المخدرة، وخاصة المادة 89 التي تنص على أنه «لا تقام الدعوى الجزائية على متعاطي المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية، إذا تقدم المتعاطي من تلقاء نفسه أو زوجه أو أحد أقاربه حتى الدرجة الثانية، أو ممن يتولى تربيته إلى الوحدة أو النيابة العامة أو الشرطة قبل ضبطه أو قبل صدور أمر بالقبض عليه، طالبن إيداعه للعلاج». لدى الوحدة، فيودع لديها إلى أن تقرر إخراجه

وأشار عيد حارب إلى أمرين، وهما التوعية، والرعاية وإعادة التأهيل، لأنهما جزء لا يتجزأ من عمليات المواجهة وخفض الطلب على المخدرات، وقال إن مشكلة المخدرات والاتجار بها وترويجها وتعاطيها تمثل تحدياً كبيراً للأجهزة الأمنية وأجهزة مكافحة على مستوى العالم، نظراً لما تسببه من آثار مدمرة على المجتمع الإنساني، اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

وشدد على أن هذه النتائج ناجمة عن شراكة حقيقية في مجال مكافحة المخدرات على مستوى العالم، وتعامل جدي مع المعلومات المتبادلة ما ساهم في تجنب الناس أضرار هذه الآفة، وأن القيادة الرشيدة اهتمت بإنشاء مراكز متخصصة بتأهيل ضحايا التعاطي وإعادة دمجهم في المجتمع، ومنها المركز الوطني للتأهيل في أبوظبي ومركز إرادة للعلاج والتأهيل في دبي، واللذان يقومان بدور كبير في مكافحة هذه الظاهرة، داعياً في الوقت ذاته إلى التركيز على أهمية التوعية والتثقيف ونشر الوعي بين الشباب، وخاصة بين الطلبة وأولياء الأمور.

وقال إن تحليلاً أمنياً للقضايا المرتبطة بالمخدرات، أسفر عن عدد من القضايا الجنائية مثل السرقة بالإكراه، والسلب والمشاجرات مرتبطة بقضايا مخدرات، كما أن عدداً من سرقات السيارات ارتكبتها متورطون في قضايا مخدرات.

كما أشار إلى أن من قضايا التغيب عن المنزل، ومن البلاغات المرورية والمخالفات الخطرة، مثل القيادة بطيش وتهور، والهرب من مكان الحادث، والقيادة دون رخصة، مرتبطة بقضايا مخدرات، مؤكداً أنه تتم مواجهة ظاهرة المخدرات في الإدارات العامة للمخدرات بطرق مختلفة، منها المكافحة الاستباقية بتعقب ورصد عمليات الترويج، وحققت نتائج لافتة في هذا الجانب، إذ ضبط الكثير من المروجين والمتعاطين الذين تورطوا في التجاوب مع هذه الرسائل.

وشدد مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بشرطة دبي علي أهمية جهود أفراد الأسرة في مكافحة المخدرات وأنها تعتبر خط الدفاع الأول للتصدي لهذه الآفة ومنع انتشارها لما لها من تأثير سلبي على جميع أفراد المجتمع وكل النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية. وحث المدارس على ضرورة الإسهام بدورها بالتنسيق مع الجهات المعنية في التعريف بحالات وطرق التعامل مع المدمنين، ووسائل إرشادهم إلى طريق الصواب، وأهمية عقد محاضرات توعية مشتركة، لتعزيز الثقافة القانونية للشباب. والنشء